

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف
Université Chadli Bendjedid-Eltaref
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع

الملتقى الوطني الأول حول:

ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع الجزائري.
العوامل، التداعيات و أساليب التكفل و إعادة التربية

الرئيس الشرفي للملتقى: البروفيسور العايش عبد العزيز – مدير جامعة الشاذلي بن جديد

الطارف

رئيس الملتقى: د. عماد بن تروش

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. لياس شرفة

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: أ. العابد عبد اللطيف

يومي 05-06 مارس 2019

الإشكالية:

تعد ظاهرة انحراف الأحداث من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد المجتمع في استقراره و أمنه، و هي لذلك تعد فضاء بحثيا خصبا للباحثين في مختلف حقول المعرفة الإنسانية (علم اجتماع، علم النفس، علوم التربية، إلخ)، خاصة و أن الواقع الاجتماعي العالمي اليوم يفصح عن تمكن العديد من المجتمعات من السيطرة العلمية و التفوق على عالم الطبيعة و الاقتصاد في غياب تحكم حقيقي في السلوك الانحرافي للأحداث كظاهرة اجتماعية تتطلب الفهم الموضوعي و العلمي لها، و الظروف المجتمعية التي تنمو في ظلها، و كذلك فهم آليات التعامل معها على المستويين النظري و الميداني و موقع الأطراف الفاعلة فيها من كل ذلك كما أن الدارس المتفحص اليوم للمشهد الاجتماعي الجزائري يلحظ تنامي غير مسبوق لهذه الظاهرة و وصولها إلى معدلات قياسية مثيرة للانتباه تؤشر بشكل جلي أننا أمام أزمة أخلاقية حادة أو حالة من " الأنومية" الاجتماعية التي تستدعي منا كباحثين اجتماعيين حاملين لفكر رسالي يستهدف تسليط الضوء على العوامل الكامنة وراء تنامي هذه الظاهرة و تضخمها من أجل فهم و تفسير كنهها و إيجاد أفضل السبل للتصدي لها و تحجيم انتشارها خدمة لتطور المجتمع و استقراره.

هذا و من جدير ذكره في هذا المقام أن لظاهرة انحراف الأحداث عوامل و أسباب عدة متداخلة و متشعبة يرجع بعضها لأسباب نفسية و يحتاج البعض الآخر على الأسباب البيولوجية الوراثية و يميل سواهما إلى ردها إلى ظروف مجتمعية "sociétal" بيئية، غير أنه و تماشيا مع الخط المعرفي لهذا الملتقى و التموثق الاستمولوجي له سنحاول التناول بالنقاش و التحليل أهم العوامل الكامنة وراء تنامي هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري و كذلك استعراض أهم التدابير الإصلاحية العلاجية الكفيلة بإعادة تربية الحدث و تقويم سلوكه المنحرف، و عليه سنحاول في هذا الملتقى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي العوامل المؤثرة في تنامي ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر؟

- ما هي تداعيات الخطورة لهذه الظاهرة على المجتمع الجزائري؟

- ما هي أهم التدابير و الأساليب الكفيلة بإعادة تربية الأحداث المنحرفين و إصلاحهم؟

أهداف الملتقى:

- دراسة و تحليل المحتويات الدلالية المرتبطة بالمعالجة المفهمية و النظرية لظاهرة انحراف الأحداث.
- تسليط الضوء على العوامل الكامنة وراء تنامي ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر.
- تسليط الضوء على انعكاسات هذه الظاهرة على النسق القيمي المجتمعي.
- تسليط الضوء على أساليب التكفل بالأحداث المنحرفين و تدابير إعادة تربيتهم و إصلاحهم.

محاور الملتقى:

المحور الأول: المدخل المفهمي و النظري لظاهرة انحراف الأحداث

- 1 - مفهوم الانحراف
 - 2 - مفهوم الجريمة
 - 3 - مفهوم الحدث و الحدث المنحرف
 - 4 - المقاربات النظرية المفسرة لظاهرة انحراف الأحداث
- المقاربة: الاجتماعية، النفسية، البيولوجية، المتعددة العوامل

المحور الثاني: عوامل تنامي ظاهرة انحراف الأحداث بالجزائر

- 1 - العوامل النفسية الاجتماعية
- 2 - العوامل البيئية
- 3 - العوامل الاقتصادية
- 4 - العوامل القيمية الأخلاقية
- 5 - العوامل التربوية

6 - العوامل الثقافية (الثقافات الفرعية الانحرافية)

المحور الثالث: أساليب التكفل بالأحداث المنحرفين و إعادة تربيتهم و إصلاحهم

- 1 - القراءة القانونية لأساليب إعادة تربية الأحداث المنحرفين
- 2 - الأساليب النفسية و الاجتماعية لإعادة تهذيب و ترشيد السلوك المنحرف للأحداث
- 3 - التدابير الثقافية و الترفيهية و الرياضية و دورها في إعادة تربية الأحداث المنحرفين
- 4 - التعليم و التكوين المهني
- 5 - الرقابة و المتابعة في الوسط المفتوح للأحداث المنحرفين
- 6 - دور الأخصائي الاجتماعي في إعادة تربية الحدث المنحرف

اللجنة العلمية للملتقى:

رئيس اللجنة: د. لياس شرفة

الأعضاء:

جامعة الطارف	د. عماد بن تروش
جامعة الطارف	د. حسان تريكي
جامعة الطارف	د. ساسي سفيان
جامعة الطارف	أ.د. منية غريب
جامعة الطارف	د. سماح بلعيد
جامعة الطارف	د. راضية بوزيان
جامعة الطارف	د. عواطف عطيل
جامعة الطارف	د. بن حمزة حورية
جامعة الطارف	د. حربي سميرة
جامعة الطارف	د. مهديّة هامل
جامعة الطارف	د. سعاد مقدم
جامعة الطارف	د. سيرطعي مراد
جامعة الطارف	د. زويتي سارة
جامعة الطارف	د. نورة بن وهيبة
جامعة الطارف	د. نادية عيادي
جامعة الطارف	د. دفون محمد
جامعة الطارف	د. نذير بوحنيكة
جامعة الطارف	د. أم هاني بوخاري

- أ.د. بوخريصة بوبكر
أ.د. قيرة سماعيل
د. سلطان بلغيث
أ.د. جعيم الطاهر
جامعة عنابة
جامعة سكيكدة
جامعة تبسة
جامعة قسنطينة

اللجنة التنظيمية للملتقى:

رئيس اللجنة: أ. العابد عبد اللطيف

الأعضاء:

- أ. مراد كشيّش
أ. يونس سمير
أ. خالد أونيسي
أ. إدريس لعبيدي
أ. زعرة غوماري
أ. سيف الدين عتروس
أ. زديرة خمار
أ. سعد خطابي
أ. مذكور رشيدة